

رحلة اليقين ٩٥: وقفات مع ادعاءات العمري حول رحلة اليقين

إياد قنبيبي

السلام عليكم ورحمة الله. قبل ان نبدأ اجعل في نيتك اخي واختي انك تطلب الحق وتتقرب الى الله بتحري الحق حيث كان بلا مواقف مسبقة بداية القصة ان بعض الاخوة في رمضان الماضي ارسلوا الي يقولون الدكتور احمد خيرى العمري اصدر كتابا بعنوان لا شيء بالصدفة - [00:00:00](#)

الممكنة بين الايمان ونظرية التطور. وقد خصص صفحات كثيرة من كتابه للرد على ما طرحته يا دكتور اياد في حلقات رحلة اليقين واثنى على كتابه بعض الذين يقدمون انفسهم على انهم من العلماء العرب. لم اهتم حقيقة لاني اعتبرت اني قد بينت حال العمر - [00:00:20](#)

مع رحلة اليقين في مقطعين وافيين فلا داعي للانشغال به اكثر من ذلك ثم ارسل لي احد الاصدقاء مقطعا لآخ يرد فيه على حديث العمري عن حلقة البكتيريا الهاضمة للسيطرات - [00:00:40](#)

من رحلة اليقين. حضرت جزءا من الرد فاستغربت من حجم التدليس في كلام العمري. ولاحظت بعدها ان عددا من المختصين يبدي استغرابه من مدى حيوده عن المنهجية العلمية في كتابه ككل. ومع ذلك اثرت اعطاء الاولوية لما ينفج. وشغلت برمضان احداث الاقصى - [00:00:53](#)

التدريس الجامعي بسلسلتكم عزيزا باسلامك لبث روح العزة عن بصيرة في الشباب المسلم بتحكيم ورقة علمية شغلت بالبحث العلمي حيث نشرته من رمضان حتى الان ثلاث اوراق علمية في مجال المطاعم والامراض النفسية في مجلات ذات معامل تأثير عال بفضل الله تعالى. فالوقت - [00:01:13](#)

متاح للرد على من يحاولون التشويش على دعوتنا بالباطل ويصحونا وينامون ويكتبون المقالات ويؤلفون الفصول في ذلك. الوقت المتاح جيل حقيقة. لكن مع ذلك يا كرام ارى من واجبي ان ادفع عن سلسلة رحلة اليقين ما يفترى عليها لما اراه من بركة - [00:01:33](#) وتأثير لها بفضل الله تعالى وهذا رد على الاخوة الذين سيقولون يا اخي لا تختلفوا على العلن. تفاهموا فيما بينكم. كفاية خلاف. بينت اني كنت قد عرضت على الكاتب المذكور - [00:01:53](#)

كور وبلطف شديد ان نتناقش يوم رأيت حلقات من سلسلته انتي الحاد وما فيها من ضلال وتخبط. ومع ذلك لم يتجاوب اذ راح يطعن فيما ينشره العبد الفقير. فالمسألة ليست خلافا شخصيا بين شخصين حتى يقال تصالحا وتفاهما. لا يا اخوانا اختزال الموضوع بهذا الشكل - [00:02:07](#)

تسطيح شديد. هناك توجه من مجموعة يرفعون لواء خرافة التطور وغيرها من نظريات العلم الزائف. ويرسمون ملامح علاقة مشوهة بين العلم التجريبي والاسلام. علاقة مبنية على التسليم الاعمى لكل ما ينسب الى العلم صوابا كان ام خطأ ثم اعادة تفسير - [00:02:27](#)

النصوص الشرعية او بالاصح تحريف دلالتها لتوافق ما افترضوا انه علم. وهؤلاء يعاودون المرة بعد المرة الطعن في رحلة اليقين والمنهجية المتبعة فيها. وهم انفسهم بكتاب العمري. ساببن اليوم مرة اخرى ما الذي يفعله العمري في كتابه الذي احتفى به اصحاب هذا التوجه وسأخذ - [00:02:47](#)

وكمثال ما قاله عن حلقة تجربة لينسكي والبكتيريا الهاضمة للسيطرات. والتي بدأت بها قصتنا. تعالوا نرى هذا الجهد الذي قام العمري وساهم في مراجعته العلمية بعده اربعة من حمل شهادة الدكتوراه في البيولوجيا والاحياء - [00:03:11](#)

جزئية والهندسة الطبية وقدموا لها التصويبات والمقترحات كما ذكر العمري في مقدمة كتابه. ولكم بعد استعراض ما فعله في هذه الصفحات من كتابه ان تقدروا. هل المسألة هي اختلاف وجهات نظر بين طرفين يطلبان الحق؟ ام هناك منهجية علمية في مقابل هوى وجهل - [00:03:31](#)

واستخفاف بعقول المتابعين. وبالمناسبة هناك فريق من اخوة واخوات يقومون بترجمة حلقات رحلة اليقين. وقد تم مؤخرا تشكيل فريق ايضا وعامة الفريقين من حملة شهادات الدكتوراة في تخصصات مختلفة. واتشرف بالعمل معهم وقد ساعدوني كثيرا في توفير بعض - [00:03:51](#)

المصادر العلمية التي ساعرضها اليوم فجزاهم الله عنا خيرا كثيرا. ما قصة تجربة لينسكي والبكتيريا الهاضمة للسيطرة؟ شرحتها بالتفصيل في ملحق الحلقة اثنين وعشرين من رحلة اليقين. كيف ان بكتيريا الشريشا كولاي معروف عنها عدم القدرة على استخدام مركب السيطرات - [00:04:11](#)

نمو في وجود الاكسجين. لكن وبعد عشرات الالف الاجيال من هذه البكتيريا التي نماها لينسكي ورفاقه استطاع بعضها تصنيع البروتين الناقل الذي يمكنها من التقاط السيطرات في وجود الاكسجين. وبالتالي صارت تتغذى على السيطرة. هذه التجربة من اكثر ما يستدل به اتباع - [00:04:31](#)

التطور الصدفي على ان الطفرات العشوائية تخلق بالصدفة تراكيب معقدة نافعة. ويقولون بما ان هذه الصدفة انتجت بروتينا واحدا في البكتيريا وهو ناقل السيطرات. فمن الممكن ان يكون تراكم الطفرات العشوائية مع الانتخاب الطبيعي قد انتج الكائنات الحية كلها بمجموع الصدفة من خلايا - [00:04:51](#)

كالبكتيريا. وقالوا اذا فالتطور ما عاد تصورا لما حدث بالماضي بل ها نحن نراه امامنا في تجربة لينسكي وان الذي مكنا من ذلك هو طول التجربة وعدد الاجيال الكثيرة جدا من البكتيريا فيها. لان هذه طبيعة التطور يحتاج الى اجيال - [00:05:11](#)

كثيرة تعطي فيها الطفرات العشوائية جينات جديدة وبالتالي تراكيب جديدة نافعة للكائن. وطار بهذه تجربة كهنة الخرافة مثل ريتشارد دوكنز في كتابه الذي سماه اعظم استعراض ليؤكد بها انه لا حاجة لخالق. وقال - [00:05:31](#)

فيا ان الذي حدث معلومات جديدة ادخلت الى الجينومات دون تدخل من مصمم. وتحدث عنها امثال عدنان ابراهيم على انها من اقوى الدلة لدى الملحدين على ان الصدفة تخلق. فقال هل هذا يحصل؟ للاسف هذا يحصل - [00:05:51](#)

بهذه التجربة سوف ترون كيف حصل هذا لذلك هذه التجربة من اقوى الدلة بيد الملاحدة وبايدي التطوريين الملاحدة بالذات يعني الذين يقولون الصدفة تأتي بتنظيم معقد وتأتي باشياء لا يتخيل المؤمنون او المؤلهة او الخلقويون انها تحصل. تحصل - [00:06:07](#)

تحصل ورأيناها ونحن ايه؟ وثقناها. اه. انها تحصل. اذا يقول لك للاسف هذا يحصل. للاسف على اعتبار ان هذه ورطة لنا نحن المؤمنين بالخالق. اذها هي الصدفة تخلق ولا حاجة لخالق. ما فعلته في حلقة تجربة لينسكي هو انني بينت - [00:06:28](#)

من ورقة لينسكي نفسه ان المعلومات الوراثية اللازمة لانتاج ناقل السيطرات يعني الجيم كان موجودا اصلا لدى بكتيريا وان ما حصل هو تفعيل لهذا الجين في وجود الاكسجين. وبالية بديعة ليتم انتاج ناقل السيطرات. وبالتالي - [00:06:48](#)

لم تتكون معلومات وراثية جديدة غير موجودة ابتداء كما يدعي دوكينز وامثاله لا بالصدفة ولا بغير الصدفة وبينت ما معنى انتاج ناقل السيطرات من ناحية الكيمياء الحيوية وسخافة القول بامكان حدوث ذلك بالصدفة نظريا. كان النيوكلوتهيدات الالف - [00:07:08](#)

اربعمية وواحد وستين في الجيل المسؤول عن انتاج ناقل السيترات. اصطفت هكذا بعمل عشوائيا ثم بينت بطريقة محكمة ومبسطة. ما الذي حصل بالفعل في هذه التجربة حسب لينسكي وفريقه انفسهم ليفهمه عامة - [00:07:27](#)

الناس. وارجو التركيز الشديد مع هذه الدقيقة من الحلقة. استطاع بعضها ان ينسخ جيم ناقل السيطرات ثم يحشره بين الجينات التي تتم قراءتها في وجود الاكسجين يعني بعد البروموتر الحساس للاكسجين. حشرته البكتيريا في المكان المناسب بالضبط. لانها لو

حشرته وسط الجين واحد او الجين - [00:07:42](#)

مثلا فسوف تخبره وتموت البكتيريا. وبالتالي القارئ قرأت جين ناقل السيطرات. وانتجت منه نواقل السيطرات بالتالي اصبحت

البكتيريا قادرة على التقاط السيطرة طيب التقطته ماذا تفعل به؟ لا تخف. كل ما يلزم من انزيمات للاستفادة من موجود اصلا في البكتيريا - [00:08:07](#)

طبعا نحن نقول البكتيريا نسخت الجين ووضعت النسخة في المكان المناسب. هذه العبارات المختصرة تعبر عن عمليات لا زال العمل جاريا على اكتشاف في تفاصيلها وما تم اكتشافه او اكتشاف شبيه به فهو في غاية التعقيد والاحكام والروعة كما درسناها في مساقات البنك المصري - [00:08:30](#)

متقدمة في الدكتوراه. اذا بينا ان ما حصل هو تكيف من قبل البكتيريا. وتسميته بالتطور مجرد خداع وتلاعب بالالفاظ وابطلت دعوى اتباع الخرافة الذين يحاولون ايهامنا ان الطفرات العشوائية والصدفة يمكن ان تكسب البكتيريا جينا جديدا - [00:08:50](#)

يأتي بصفة جديدة نافعة للبكتيريا ثم يبنون على هذه الكذبة قصورا من الوهم. ان البكتيريا قد تتحول بالصدف الى كائن اخر ثم يقومون بقفزات استنتاجية بهلوانية ليوهمونا ان الصدف والطفرات العشوائية تنتج لنا كل انواع الكائنات الحية بتنوعها - [00:09:10](#)

وتناسقها. ما الذي حاول العمري ان يفعله في كلامه عن هذه الحلقة حاول ان يكذب ما جاء فيها وينتصر لفكرة ان تجربة لينسكي دليل حي على التطور. لم يستخدم العمري كلمة عشوائية وصدفة - [00:09:30](#)

ففي هذا الفصل من كتابه فهو وامثاله لديهم نسخهم المحورة من الخرافة. والتي يدعون انها لا تتعارض مع الاسلام. وقد ناقشت بطلان العلاقة التي يحاولون ايجادها بين الايمان بالله ونظرية التطور في اكثر من حلقة. وعليه فالعمري يريد في المحصلة - [00:09:48](#)

ان يثبت ان البكتيريا لم يكن لديها اي اساس جيني يمكنها من الاستفادة من السيطرات وان ما حصل فيها كان عبارة عن طفرات على لى اجيال كثيرة جدا ادخلت معلومات وراثية جديدة لم تكن موجودة لديها. وان ذلك بالتالي يسمى تطورا - [00:10:08](#)

واراد في سبيل ذلك ان يكذب ما قلناه في حلقة تجربة لينسكي للعلم يا اخواني لينسكي وفريقه تطوري يعني من انصار الخرافة. وكما عودناكم في رحلة اليقين فنحن لا نؤجر عقولنا - [00:10:28](#)

انا لي احد بل ننظر في نتائج التجربة فري زولتس. فاذا قامت الادلة على صحة النتائج نأخذها. ثم ننظر في الاستنتاجات التي يبينها الباحثون على هذه النتائج. فاذا استنتج الباحثون استنتاجا مخالفا للادلة رفضنا استنتاجهم مع بقاء الانتفاع - [00:10:44](#)

نتيجة مع بقاء الانتفاع بالنتيجة. فنحن نفرق بين النتائج والاستنتاجات ولا نؤجل عقولنا لاحد. لذلك عندما اقول لك العمري يحرف حتى في كلام لينسكي وفريقه قد ترجع لورقة لينسكي فتقول لكن لينسكي نفسه يقول ان تجربته دليل على - [00:11:04](#)

نعم لانسكي يقول ذلك. لكنه يقوله كاستنتاج وقد بينا زيف هذا الاستنتاج في الحلقة المخصصة عن التجربة تعالوا نرى اليوم كيف حرف العمري في النتيجة نفسها ليقنعك بان استنتاج لينسكي كان صوابا لا متكلفا في - [00:11:24](#)

ودالته على التطور. تعالوا نرى كيف ادعى العمري ما لم يدعه لينسكي نفسه تعالوا نرى كيف استخدم العمري في سبيل ذلك تقويل الطرف الاخر ما لم يقله وتحريف ترجمة الاوراق العلمية واخفاء اهم العبارات في نتائج - [00:11:44](#)

تجربة والخلط الشديد للتلبيس على من لا علم له بالمجال. حتى يعلم المتابع ان خلافنا مع العمري ليس على خرافة التطور فحسب بل على قلة الامانة وتعمد التضليل بما يؤدي الى تشكيك المسلمين في دينهم. يقول العمري بعد ما اقتبس الموضوع الذي عرضناه - [00:12:01](#)

لكم من الحلقة ملخص ما يقوله معد الحلقة هو ان البكتيريا اصلا كانت لديها القدرة على هضم السيطرات ولكنها لم تكن بحاجة لها لوجود جلوكوز. لوجود الجلوكوز. ثم لما نفذ الجلوكوز - [00:12:21](#)

استطاعت البكتيريا تفعيل قدرتها الكامنة على هضم السيطرات. اي انه يقول عن نفسه يعني عني اي انه يقول لم تضيف معلومات وراثية جديدة الى البكتيريا. لا توجد طفرة بالاساس وهذا بداية التدليس. اين قلت لا توجد طفرة بالاساس - [00:12:40](#)

بل ما فعلته في الحلقة هو اثبات ان ما حصل في هذه الطفرة لم يكن اضافة معلومات وراثية جديدة. وان اليتها البديعة تدل على استحالة حصولها بالصدفة. يدعي العمري اني قلت ان البكتيريا اصلا كانت لديها القدرة على هضم السيطرات. وهو عكس ما قلته

تماما. الاكسجين - 00:13:03

ينشط هذا البروموتر بينما يثبط هذا البروموتر. يعني يمنع القارئ من قراءة جيم ناقل السيطرة وبالتالي لن تستطيع البكتيريا في وجود الاكسجين ان تستفيد من السيطرة. وبينت ان البكتيريا وكما وضح فريق لينسكي كان لديها - 00:13:23

الدين اللازم لانتاج هذا الناقل لكنه غير مفعول. يعني لا تتم قراءته لانتاج ناقل السيطرة في وجود الاكسجين. فاول ما يفعله العمري هو مغالطة رجل القش حيث يقولني ما لم اقل ثم يرد على هذا القول. يعني يباطح رجل القش الذي صنعه هو. يتابع العمري فيقول -

00:13:42

ثلاث ملاحظات هنا. اولا اقتباس معد الحلقة من مقال مجلة نيتشر يهمل السطر السابق مباشرة لهذا الاقتباس. السطر المذكور الذي يدعي العمري انه تم اهماله لا يغير من فحوى الحلقة اي شيء. كيف استخدمه هو ليحرف دلالة البحث؟ سنرى بعد قليل. يتابع العمري

بقوله حيث - 00:14:04

اول الفقرة كاملة ذا ويبري بيسلي سايلنت سايتري ترانسبورت. الان ما هي الترجمة الصحيحة لهذه الفقرة التي اقتبسها العمري او الجملة التي اقتبسها من ورقة لينسكي دعا اني اهملت بدايتها. الترجمة هي على الاقل ثلاث مجموعات مميزة تزامنت او تواجدت معا

00:14:30 -

لاكثر من عشرة الاف جيل قبل ظهور هذه السمة يعني القدرة على استخدام السيطرة. هذه السمة ظهرت في واحدة من هذه

المجموعات عن طريق تكرار ترادفي. والذي تقرصن على بروموتر ينشط بوجود الاكسجين - 00:15:12

لتعبير ناقل للسيطرات كان غير مفعول من قبل. كان غير مفعول من قبل. اذا فالقدرة على استخدام السيطرة كانت نتيجة لتكرار جين

موجود اصلا وحشره في المكان المناسب. وهذه العملية ليس فيها تصنيع اي معلومات جينية - 00:15:32

لم تكن موجودة من قبل. الان العمري يريد ان يفترى على تجربة لينسكي ويقول ما لم يقل ويكذب ايدا. فماذا فعل حرف الترجمة

واخفى اهم كلمة في فقرة لينسكي. فترجم الفقرة او الجملة كالتالي. على الاقل ثلاث مجموعات مميزة - 00:15:52

نشأت قبل عشرة الاف جيل من ظهور السمة الجديدة لهضم السيطرة هذه السمة ظهرت من واحدة من هذه المجموعات عن طريق

تكرار ترادفي تمكن من انجاز ناقل يعبر عن ناقل - 00:16:12

السيطرة. العمر اولا حرف ترجمة الى نشأت كان هناك تغيرا جذريا في البكتيريا وصفات ظهرت من العدم بينما الترجمة الصحيحة هي تواجدت معا او تزامنت كو اكرستد فنشأت تعني انها لم تكن موجودة سابقا. بينما تواجدت معا تعني انها كانت موجودة سابقا. وحشر

كلمة انجاز - 00:16:29

والتي تشعر بان جيل ناقل السيطرة جاء من الفراغ مع ان كلمة انجاز هذه ليس لها وجود في النص الاصيل ايدا. ومع ذلك وضع انجاز بين اقواس ليدل على انها كلمة مفصلية. الكلمة في النص الاصيل هي اكسبريشن. في موقع المعهد الوطني للصحة ان اي اتش

يعرف - 00:16:54

فولجين اكسبريشن على انه العملية التي يتم من خلالها استخدام المعلومات المكودة في جين ما لتوجيه تصنيع جزيه بروتيني والذي هو في حالتنا ناقل السيطرة اذا يكون للجين موجود اصلا. ولمن يود ان يفهم اكثر مبدأ فقد شرحناه في حلقة الشفرة الوراثية المذهلة

00:17:14 -

فهل يمكن ان يخبرنا العمري من اين جاء بكلمة انجاز اذا كان يجهل المعنى الاصطلاحي لاكسبريشن فحتى لغة اكسبريشن لا لا تعني

انجاز. ثالثا واهم ما في الموضوع. اسقط العمري من الترجمة العبارة الاكثر اهمية. يعني - 00:17:39

كان صامتا. يعني كان غير مفعول من قبل وهي العبارة المحورية التي تبين ان جيل ناقل السيطرة كان موجودا اصلا ولكنه فقط تم

تفعله بان تضاعف ووضع في المكان المناسب لتتم قراءته. ولم ينشأ من العدم كما يحاول العمري ان يوهم القارئ - 00:17:59

ففي المحصلة معناها قراءة ناقل السيطرة الذي لم يكن مفعلا من قبل لانتاج ناقل السيطرة ترجمها العمري الى انجاز ناقل يعبر عن

ناقل السيطرة وهي عبارة مضطربة غير واضحة اصلا - 00:18:20

ثلاث تحريفات ليخفي حقيقة ان جين ناقل السيترات كان موجودا في البكتيريا اصلا ولكنه غير مفعّل. ويوهم القارئ ان ما حصل كان انجاز جديد. وانه بالتالي هذا هو تطور نراه باعيننا - [00:18:41](#)

واذا كان من الممكن ان يخطئ العمري دون قصد. فهل تجمعت هذه الاخطاء كلها في جملة واحدة بالصدفة؟ ام انه لا شيء بالصدفة؟ يتابع العمري بعد ترجمته المحرفة فيقول بعبارة اوضح - [00:18:56](#)

مقدمات ما حدث لم تكن موجودة في البكتيريا منذ البداية. بل ظهرت بعد عشرين الف جيل وتطورت تدريجيا خلال عشر الاف جيل اخر الى ان ظهرت القابلية لهضم السيترات. بينما مقدم الحلقة يوحي لنا ان الامر كان موجودا منذ البداية - [00:19:11](#)

وان كل ما في الامر تكيفات حدثت مع بيئة جديدة تعالوا نرى مقدمات وعشرين الف جيل وتطورت تدريجيا. مقدمات ما حدث. اولاً في اللغة العلمية لا نقول مقدمات الخيرات. لكن العمري ماهر في استخدام اللغة المائعة الزئبقية. ومع ذلك فسواء قصد بمقدمات ما حدث الجين لناقل السيترات - [00:19:31](#)

او ما يلزم من البروتينات لهضم السيترات بعد التقاطها. فان هذه البكتيريا كانت تملك مسبقا هذا كله كما بينا بل كما شرح لينسكي نفسه عن السلالة الاصلية من البكتيريا التي بدأ بها تجربته. فما يسميه العمري بعبارة اوضح هو - [00:19:57](#)

كذب اوضح. وكذلك هناك اوراق اخرى تبين ان جين ناقل السيترات كان موجودا اصلا ولم يتم تطوير معلومات جينية جديدة كما في هذه الورقة في الفين وستاش ، حيث يقول المؤلفون نو نيو جينيتيك ان فورميشن نوفل جين فانكشن ايفولد. يعني لم - [00:20:17](#)

لم يتم تطوير معلومات جينية جديدة او وظائف جينية فريدة. وكذلك وجود ما يلزم لهضم السيترات بعد التقاطها بناقل السيترات هو نص ما قاله نفسه في ورقة اخرى منشورة في بي ناس عام الفين وثمانية. حيث بين قدرتها على ايض او للتبسيط هضم السيترات. يعني التعامل - [00:20:37](#)

داخل الخلية مع السيترات وباشكال متنوعة من التعامل ثم قال يعني الحاجز الوحيد امام استخدام السيترات للنمو في وجود الاكسجين هو عدم قدرتها يعني البكتيريا على نقل السيطرة. يعني بمجرد ان - [00:20:57](#)

التقط السيترات فلديها ما يلزم لهضمه. ومع ذلك يقول العمري بعبارة اوضح مقدمات ما حدث لم تكن موجودة في البكتيريا منذ البداية بل ظهرت بعد عشرين الف جيل. وتطورت تدريجيا خلال عشرة الاف جيل اخر الى ان ظهرت القابلية لهضم السيطرة - [00:21:22](#)

فيضل القارئ بايهامه انه لم تكن هناك اي مقدمات تؤهل البكتيريا لاستخدام السيترات. وان هذه ظهرت بعد عشرين الف وتطورت تدريجيا خلال عشرة الاف جيل اخر الى ان ظهرت القابلية لهضم السيترات وهذا كله كذب - [00:21:42](#)

ثم يقول بينما مقدم الحلقة يوحي لنا ان الامر كان موجودا منذ البداية وان كل ما في الامر تكيفات حدثت مع بيئة جديدة اي امر يا عمري؟ امر هذه تعادل في لهجة اخوانا المصريين البتاع - [00:22:04](#)

ويبدو ان العمري يفضل استخدام عبارات عائمة مثل مقدمات وامر للتضليل. ومقدم الحلقة الذي هو العبد الفقير لا يوحي بهذا الامر بل ينص عليه نسا ان الجينات موجودة من البداية واليات هضم السترات موجودة من البداية كما بين. فهل تحريفات العمر هي - [00:22:21](#)

آ بالصدفة ام انه لا شيء بالصدفة؟ طيب ماذا عن السطر الذي يقول العمري ان قنبيي تعمد اهماله والذي ترجمته على الاقل ثلاث مميزة تزامنت قبل عشرة الاف جيل من ظهور السمة لهضم السيترات. والذي حرق العمري ترجمته الى نشأة - [00:22:41](#)

واضاف عليه جديدة. النقطة التي يحاول العمري ايها القارئ بها هنا ان نتكون جينات نقل وهضم السترات احتاج للاف الاجيال لتقريبها للنموذج التطوري المعروف. ولذلك قال ظهرت بعد عشرين الف جيل وتطورت تدريجيا خلال عشرة الاف جيل اخر - [00:23:01](#)

بينما ان لينسكي وفريقه انفسهم لم يدعوا ان جيل ناقل السيترات تطور خلال عشرات الاف الاجيال بل كان موجودا من البداية

وكذلك اليات هضم السترات. طيب ما الذي حدث في عشرات الالف الاجيال اذا؟ قال لينسكي ورفاقه ان هناك طفرة او اكثر -

[00:23:21](#)

وحصلت لم يستطيعوا تحديدها هيأت لعملية نسخ جين ناقل السيترات وحشره في المكان المناسب. لا انها طفرات صنعت جين ناقل السيترات هضمه كما يوهم العمري. بل هيأت لعملية النسخ والحشر. ولينسكي يحاول بذلك ان يقارب النموذج التطوري

[00:23:41](#) - هناك -

كطفرات عشوائية تحتاج عشرات الالف الاجيال ومع ذلك ففي هذا البحث المنشور سنة الفين وستاش اعاد باحثون تجربة لينسكي مع تعديل في ظروفها. فوجدوا ان بكتيريا شريشا كولاي بدأت بتفعيل الجين الناقل للسيترات خلال اتناش الى مائة جيل فقط. ولم

[00:24:01](#) تحتج الى عشرات الالف الاجيال لتفعيل هذه -

خاصية الموجودة سلفا ماذا يعني ذلك؟ يعني ان الذي حدث في تجربة لينسكي ازري بريد يوسبل يعني قابل للاعادة ولا يحتاج طفرات عشوائية تحصل بالصدف عبر ازمان طويلة. ويعني ايضا ان ندرة العملية التي قامت بها البكتيريا وحاجتها لعشرات الالف

[00:24:25](#) - تجربة لينسكي كان -

نتيجة لظروف التجربة وليس حدثا تطوريا فريدا. وانه لم تضاف معلومات جينية جديدة. ومع هذا كله ايه سمى الباحثون هذه العملية بالتطور السريع راب ديفولوشن كل شئ لازم تحشر فيه في النهاية كلمة ايفولوشن. كما بينا في حلقة كل الطرق تؤدي الى الخرافة -

[00:24:48](#)

وبعض الباحثين يفعل ذلك ليقبل نشر ورقته في المجلات العلمية التطورية حتى لو لم يكن مقتنعا بخرافة التطور. حتى لو مع العمري وقلنا انه لم يطلع على هذا البحث. فيكفي تدليسه على ورقة لينسكي بدعوى انه لم يكن هناك اي مقدمات لاجئين ناقل السيترات ولا

[00:25:09](#) -

هضمه. ولاحظوا اخواني بالمناسبة كيف ان بعض المثقفين العرب يطلعون علينا بتجربة من التجارب الغربية على انها الحق المبين وما اثبت له العلم الحديث بل ويزورون فيها ويحرفون مع ان هذه التجربة نفسها حتى لو اخذتها كما هي دون تحريف قابلة للصواب

[00:25:29](#) - والخطأ -

وقد يأتي ما يناقضها وهم مع ذلك يريدون ان نتأول القرآن والسنة بحسب نسخهم المزورة من هذه التجارب القابلة للنقد. كل هذا كان عن الاعتراض الاول للعمري على حلقة رحلة اليقين عن تجربة لينسكي. يتابع العمري فيقول - [00:25:49](#)

ثانيا اذا كان الامر ايضا كما يقول فلماذا لم يحدث مع العينات الباقية التي استمرت بالتكاثر والتضاعف ضمن ظروفها دون ان تصل الى هضم السترات ولم تصل حتى بعد اكثر من سبعين الف جيل. والظاهر انه يقصد اذا كان الامر كما يقول اباد تكييفا باليات بديعة لا

[00:26:07](#) - تطورا ناتجا عن -

قطارات عشوائية. فلماذا لم يحصل مع باقي عينات البكتيريا؟ هذا السؤال يا اخواني لا يسأله من عنده ابجديات علم الاحياء الدقيقة. الطفرات التكييفية لا تحصل لكل خلايا البكتيريا عند تعرضها لظرف يستحث الطفرات. فمعروف اننا عندما نعرض بكتيريا لمضاد حيوي

[00:26:31](#) - مثلا -

فان بعضها ينتج صفات المقاومة له وليس كلها. يتابع العمري باعتراض ثالث على حلقتنا ويبلغ هنا الكوميديا فيقول ثالثا في حلقة اخرى بعنوان التشابه الجيني دليل لصالح نظرية التطور ام عليها؟ سيقوم مقدم الحلقة - [00:26:51](#)

بوصف بعض العمليات التي تحدث في الجينوم والتي تؤدي الى تمايز خلية عن اخرى في جسم الانسان. مثل العظم وخلية الامعاء اكرر تمايز نوع عن اخر. برغم تشابه الذي ان ايه تماما في الخليتين - [00:27:13](#)

ويذكر من ضمن هذه العمليات النسخ واللصق والتجميع التي تحدث في الجينوم او للجينوم. وتؤدي الى هذا التمايز. وهذا بالضبط هو الذي حدث مع تجربة لينسكي تجمع جنان مع بعضهما وانت جا جيلا جديدا اضاف معلومات وراثية جديدة وبقيت المعلومات السابقة

[00:27:35](#) -

اه دون ان تمس. لماذا اعتبره مثالا على نشوء نوع اخر من الخلايا في حلقة اخرى؟ واعتبره تأقلم في هذه الحلقة العمري هنا اما انه
يجهل ايجديات الاحياء او انه يعتمد استغفال القراء لابعد حد - [00:28:02](#)

فهو اولا يستخدم اسلوب بما ان الشمس تطلع من المشرق فان عصير التفاح هو نتيجة خلط الماء بالزيت. او ما يسمى في علم
الامراض النفسية وورد سالد. سلطة الكلمات. فكلامي عن التشابه بل التطابق الجيني لخلايا الانسان الواحد لا علاقة له ايدا -

[00:28:23](#)

بتجربة في الحلقة التي يشير اليها العمري كنت اتحدث عن عملية الانترنت في سبايسنج القطع التبادلي وهي عملية خاصة ام ار ان
ايه ماسنجر ار ان ايه لا تؤثر على المادة الوراثية دي ان ايه وتحدث بشكل كبير في خلايا الانسان لنتج انواعا مختلفة - [00:28:43](#)

من البروتينات من جين واحد كما فصلت. هذه العملية نادرة في الخلايا البكتيرية لان الانترنت فيها نادرة. اما ما حدث في البكتيريا
في تجربة لينسكي فهو مضاعفة تسلسل جيني على مستوى الذي ان اي. والذي ادى الى تفعيل جين - [00:29:03](#)

كان صامتا لانتاج نوع واحد من البروتين تحت ظروف مختلفة. اذا هي عملية على مستوى ار ان ايه لانتاج انواع مختلفة من

البروتينات من جين واحد في خلايا الانسان وحقيقيات النواة. بينما التاند ام دبليكيشن في - [00:29:23](#)

تجربة لينسكي كانت على مستوى الذي ان ايه لانتاج نوع واحد من البروتين في خلايا البكتيريا والتي تسمى وهمية النواة. عملية

مختلفتان تماما تحدثان على مستويين مختلفين تماما في نوعين مختلفين تماما من الخلايا وبنتيجتين - [00:29:43](#)

مختلفتين تماما ما الرابط العجيب بحيث يقول العمري وهذا بالضبط هو الذي حدث يقول هناك نسخ ولصق وتجميع. نعم هذا ما يقوم
به العمري بالضبط قص ولصق وتجميع وترقيع وتزييف وضحك على الناس واستغفال لهم. ثم ليزيد البيان يقول تجمع جينان -

[00:30:03](#)

مع بعضهما وانتجا جينا جديدا وهذا كذب ليس في العملية كلها جين جديد يقول اضاف معلومات وراثية جديدة. وهذا ايضا كذب. ثم
يقول العمري لماذا اعتبره مثالا على نشوء نوع اخر - [00:30:29](#)

من الخلايا في حلقة اخرى واعتبره مجرد تأقلم في هذه الحلقة فيوهمك ان ما حدث في بكتيريا ايكولاي هو نشوء نوع اخر من

البكتيريا بفضل التطور المزعوم. وهذا ايضا كذب. لم يظهر نوع جديد - [00:30:46](#)

من البكتيريا. وخلية الانسان بعد بقيت خلية انسان وبكتيريا ايكولاي بعد بقيت البكتيريا ايكولاي. وانا اتساءل حقيقة هل بالفعل

العمري لا يفرق بين التطور من نوع لآخر وتنوع خلايا الجسم الواحد؟ وبين الخلايا - [00:31:02](#)

اية ومكوناتها على كل مستوى فلا يفرق بين ما يحدث في خلية الانسان وما يحدث في خلية البكتيريا. ولا يفرق بين الذي ان ايه

والار ان ايه. ولا يفرق بلاش السطر الاخير الذي يحتاج متخصصين. باقي المعلومات اخذناها في سنة اولى جامعة في البيولوجي. بل

وفي - [00:31:22](#)

المدرسة بدءا من صف تاسع ابتدائي. ونعيدها في مساقات الميكروبيولوجي وفي البايوكيمستري. ثم في كل المساقات المترتبة عليها
في الجامعة تصور بعد هذا كله لما يقول العمري عن حلقة رحلة اليقين عن التجربة في الاساس لم كل هذا التشنج؟ ولما العداء لتجربة

- [00:31:42](#)

علمية ووصفها بكل تلك الاوصاف التي توحى للمتلقى انه سيفقد ايمانه لو خاض تجربة علمية لا معلى هذا كذب فج فده ليس

للتجربة العلمية بل هو للافتراء على التجربة وسوء توظيفها وتحريف دلالتها لتضليل الناس. والذي يمارسه العمري ودوكينز وعدنان -

[00:32:01](#)

ابراهيم وامثالهم. والا فقد بينت انها دليل على عظمة الخالق. وقلت في الحلقة. ما تم اكتشافه او اكتشاف شبيه به فهو في غاية

التعقيد والاحكام والروعة كما درسناها في مساقات المتقدمة في الدكتوراه. تكيف مذهل يدل على خالق لا حد - [00:32:25](#)

اذا فهذه هي قصة تجربة لينسكي. ونسأل الله ان ييسر لنا الوقوف معها مطولا في محطة اخرى لما فيها من دلائل عظيمة على قدرة

الخالق سبحانه وتعالى. عدائي هو للكذب على العلم وتحريفه. فانا اعشق مادة الاحياء منذ سنة اولى جامعة وكنت الاول على كل

جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية بفضل الله تعالى طلاب الطب والصيدلة والاحياء وكافة الفروع التي تأخذ هذه المادة. وحزنت لما نزل معدل من مئة بالمئة في بيولوجي ون الى تسعة وتسعين بالمئة في بيولوجي تو. وجادلت الدكتور ليقنعه بصحة جوابي لكنه لم يقتنع. على قدر محبتي لهذه العلوم - 00:33:05

من تزويرها والعبث بها وتحريف دلالتها. يستغرب العمري لماذا استخدم عبارات دجالي الخرافة وكهنة الخرافة لماذا اصف من يفعلون فعله هذا؟ هو ودوكنز وعدنان ابراهيم. يتضايق البعض من الوضوح في كلامنا عن هؤلاء. حتى وان كان - 00:33:25 دوروا لطيفا في اسلوبه منتقيا للكلمات في افتراءه على الاخرين لا تلومون اذا كنا صريحين مواجهين حين نبين كذبه وافتراءه ولنا ان نسأل اذا كان العمري يدافع عن نظرية علمية لا عن خرافة فلماذا يحتاج كل هذا القدر من التزوير والكذب والتحريف - 00:33:43 تغفال الناس لينتصر لها. لماذا مراكمة الظلمات بهذا الشكل لحجب الحقيقة؟ ظلمات بعضها فوق بعض. اذا اخرج يده لم يكذب يراها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور. ويدعي العمري بعد ذلك كله ان صاحب رحلة اليقين يتلاعب ليوحى لقراءه غير الحقيقة. والله ما - 00:34:03

ارى اكثر انطباقا على ذلك من اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. العمري وضع اسماء دكاترة وشهاداتهم كمراجعين للكتاب. وانا اسأل او لا؟ هل قرأتم الكتاب بالفعل؟ اذا قرأتموه الم تطلعوا على كل هذا الجهل والتزوير؟ فان كنتم قرأتموه وانظروا عليكم فتلك مصيبة - 00:34:23

ويعني انكم لا تعرفون ابجديات العلوم الحيوية مع ان شهادات الدكتوراة التي تحملونها هي في العلوم الحيوية فاستروا على انفسكم. وان كنتم رضىتم بوضع اسمائكم كمراجعين للكتاب مع انكم لم تقرأوه. فالمصيبة اعظم لانكم تمدحون كتاب - 00:34:43 شخص دون معرفة محتواه مناصرة له على عمى وهذا ليس من الامانة العلمية. يقول العمري رغم كل حديث مقدم الحلقة عن مقاصد التجربة من انكار الخالق فان ريتشارد لينسكي يتحدث عن العلاقة بين الدين والعلم وكيف ان لكل منهم - 00:35:01 ما مجاله الذي لا يجب ان يتداخل او يتعارض مع الاخر وهذا كذب. فانا لم اقل ان مقاصد التجربة كانت انكار الخلق كانهم اجرؤها حتى ينكروا الخالق. ولا قلت اصلا ان لينسكي ينكر الخالق - 00:35:20 لينزكي وغيره لا يجدون مشكلة في ان يقول نحن لا ننكر الخالق بالضرورة ولكن هذا لا يعني ان هناك من قصد خلق الكائنات. وهذا الفصام الذي ينقله العمري عن لينسكي وكأنه شيء مقبول - 00:35:35

هو ما نبطله في حلقات رحلة اليقين. بعدما رأينا ماذا حدث في التجربة لنا ان نفهم كيف يضل العمري قراءه حين يقول اعتبر هذا يعني الذي حدث في التجربة بمثابة خطوة اولى محتملة نحو التطور الكبروي - 00:35:49 اي ان تقود هذه الصفة الجديدة الى المزيد من التغيرات التي تقود بدورها الى ظهور نوع جديد. التجربة مهمة جدا لانها قدمت نظرة من الداخل على ما يحدث في التطور وعدلت من بعض التصورات السابقة عن وصول التطور الى نهاية عندما تتوازن - 00:36:08 بيئة مع الكائنات فيها ولكن هذه التجربة قدمت ما يفيد ان التطور يستمر ما الذي يزعج مقدم الحلقة في هذه التجربة حتى يشن عليها هذا الهجوم نتائجها المباشرة طبعاً. هنا لم يعد التطور - 00:36:31

تفسيرا لظواهر مشاهدة بل اصبح نتيجة مخبرية مشاهدة بشكل مباشر. انظر الى غسيل الدماغ لتجربة تطور تطور ومشاهد بشكل مباشر. كذب في وصف ما حدث في التجربة ثم بعد الكذب استنتاج ان هذا الذي حدث يعني - 00:36:48 تحول البكتيريا لنوع اخر بمزيد من الطفرات. وبالتالي التطور الكبروي على حد تعبيرهم. يعني التحول الى كائن اخر غير البكتيريا الى ما نراه من اشكال الكائنات ويقول لك هذا التطور اصبح نتيجة مخبرية مشاهدة بشكل مباشر - 00:37:08 يشبه تلاعبات العمري في كتابه ليطمئن عقلي حيث ختم فصله عن نظرية التطور وادلتها بقوله ولعله من نافلة القول انه لا يمكن لاي نظرية علمية ان تكون بديلة لنظرية التطور دون ان تأخذها اولاً على محمل الجد التام - 00:37:27

والدراسة العلمية المكثفة خصوصا خصوصا ان سجل الاحافير الذي تستخدمه نظرية التطور يضم ملايين الاحافير ان لم يكن

المليارات منه جملة مصاغة بطريقة توهم ان هناك الملايين او المليارات من الادلة على خرافة التطور من الاحافير - [00:37:48](#)

سجل الاحافير الذي تستخدمه نظرية التطور. بعيدا عن المبالغة الشديدة في الارقام فهذا السجل مليء باحافير لهياكل بشرية مثيلة للمخلوقات المعروفة الموجودة حاليا. ولم يدعي ولا حتى كبار مروجي الخرافة الغربيين ان هذه الاحاديث - [00:38:11](#)

المماثلة لهياكل البشر وهياكل الحيوانات. دليل على التطور. وانما هم يستدلون باحافير محدودة اريناكم مرارا تفصيل العلمي ومن اوراقهم ما يكذب دلالتها على التطور. ويستغرب العمري بعد ذلك عندما استخدم وصف دجاجلتي وكهانة - [00:38:31](#)

علم الزائف. مجموع ما قاله العمري في حديثه عن حلقتنا من رحلة اليقين بعيدا عن مقدماته والنصوص من حلقته يعادل حوالي الصفحة صفحتين او الثلاثة او الاربعة على اعلى تقدير - [00:38:51](#)

فيها هذا اللف والدوران والخداع. لكم ان تتصوروا ما فعله في كتابه هذا المؤلف من خمسمية وعشرين ورقة احتجنا جهدا لبيان التزوير والتلاعب بالالفاظ في هذه الصفحات القليلة. فلکم ان تتصوروا كيف سأمضي عمري كله اذا في الرد - [00:39:04](#)

عليه وعلى كل من يهاجم رحلة اليقين بتزوير وكذب مماثل ممن يطالبني بعض الاخوة بالرد عليهم. في مقابل الاستماتة في تكذيب حلقات رحلة اليقين التي اهتدى بها الكثيرون بفضل الله - [00:39:24](#)

نجد العمري يستमित في الدفاع عن كبير كهنة الاحاد ريتشارد دوكنز في بعض المواضيع. وان نقده في مواضع اخرى. كنا بينا في حلقة عنزة لو طارت كيف اخرج دوكنز من سؤال اعطنا مثالا واحدا على طفرة جاءت بصفة جديدة مفيدة. وكيف سكت دوكنز وبهت - [00:39:37](#)

يدافع العمري عن دوكنز ويقول ما يقوله دوكنز عن الواقعة انه اكتشف عند هذا السؤال انه يحاور اعداء كنسيين لنظرية التطور وهو امر كان يحاول تجنبه. وان ثواني سكوته الاحدى عشر كانت وهو يفكر ان يكمل الحوار او يطرد - [00:39:57](#)

من منزله شوف التبرير ويدافع العمري بقوله الفيديو لعب باعداداته بشكل واضح وقد شرح دوكنز المسألة كلها في اكثر من موقع ما مصدر العمر لهذه المعلومات مقال كشف الخداع الخلقوي المنشور في مجلة سكبتيك الاحادية. ومقال لريديشار دوكنز نفسه في موقع اوستريليان - [00:40:17](#)

الاحادي. وما دام قالها ريتشارد دوكنز فقد صدق. وما دامت قائلها مقالات كشف الخداع الخلقوي والمجلات اتحادية فقد صدقت نعمة المصادر يا عمري. هذا في التبرير لموقف دوكنز صاحب كتاب وهم الاله. دوكنز عراب - [00:40:43](#)

الاحاد الذي الحد بتضليله كثير من الناس. دوكنز الذي بينا في رحلة اليقين نماذج من خداعه واستغفاله للناس واستخدام العلم الزائف في تكفيرهم الظريف في الموضوع ان العمري يذكر ضمن نمط رحلة اليقين في التعامل مع نظرية التطور - [00:41:03](#)

نقل حرفي يعني من طرف احيانا من مواقع دينية مسيحية معادية لنظرية التطور دون محاولة التحقق من ما ينقل او من المنطق المصاحب للنقل. وانا اتحدى العمري ان ياتي بمثال واحد على ذلك في رحلة اليقين من - [00:41:24](#)

ولها لآخرها. هذا الذي يسميه نمطا متكررا فليأتي عليه بمثال واحد. بينما تراه في الحقيقة ينقل حرفيا من مواقع الملحدون وكان كلامهم حقائق. اي مجال تركه لنا العمري لتعذر له او نحسن الظن به وهو يفعل هذا كله. يفعل كل شيء - [00:41:46](#)

يزور يكذب يفتري يحرف الترجمة يستشهد بمواقع الملحدون وكل ذلك ليهاجم سلسلة هدى الله بها خلقا كثيرا وفي مقابل يلمع صورة داروين وكاهن الاحاد دوكنز. يستमित العمري في الدفاع عن دارويل ويؤكد في كتابه ان داروين لم يقل بتطور الكائنات بالصدفة - [00:42:06](#)

فمعاني رددت عليه بشواهد من مواطن عديدة من كتاب دارون في حلقة خاصة. ومع ذلك يصير العمري على تبرئة داروين ويصنع نسخة الخاصة من نظرية التطور ليدافع عنها ويتهم اياها بصناعة نسخته الخاصة للهجوم عليها - [00:42:26](#)

يعانون العمري كتابه بلا شيء بالصدفة. ثم لما جاءت نتيجة تجربة لينسكي مبرهنة لهذا العنوان نراه يخفي هذه النتيجة التي تبين بالفعل انه لا شيء بالصدفة ويحاول ايهام القراء بمثل ما يوهمه دجاجلة الصدفة كارتشار دوكنز من ان القدرة على هضم السيطرات نشأت من لا شيء وبلا - [00:42:43](#)

مقدمات ويستخدم في ذلك التدليس والتزوير. وقد بينت كيف كان عدنان ابراهيم يبدأ حلقاته بالبسملة والصلاة والسلام على رسول الله والدعاء وتحية الاسلام ثم كيف قادت حلقاته الى الالحاد الصريح او على الاقل ازراء الاسلام في شريحة كبيرة من متبعيه. ختاماً - [00:43:07](#)

امضى فريق لينزكي عقوداً وهم ينامون بكتيريا الايكولاي. ونم منها لربما التريليونات. والى الان وصل عدد اجيالها اكثر من سبعين الف ومع ذلك لم تستطع الصدفة والطفرات العشوائية المفترضة انتاج بكتيريا من نوع اخر ولم تضيف مادة وراثية جديدة - [00:43:27](#)

وبقيت الايكولاي ايكولاي. فهل هذا هو افضل ما يملكه اتباع الخرافة من ادلة؟ بل هل هذه التجربة؟ دليل خرافة التطور ام ضدها؟ كلمة اخيرة للاخوة والاخوات الشباب. يعز علي الخوض في هذه المواضيع لاني اعلم ان كثيراً منكم يحس - [00:43:47](#) وخيبة الامل عندما يرى الخلاف بين من كان يحسبهم على خير. لكن هذا قدر الله ان يبقى في الارض حق وباطل. ومن رحمته تعالى ان يجعل لمن يتقيه فرقاناً يفرق به بين الحق والباطل - [00:44:07](#) قال تعالى يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقاناً فاتقوا الله فيما تعلمون ليصركم فيما التبس عليكم. وتعلقوا يا كرام بحبل الله. اقرأوا كتاب الله الذي يبصركم باحوال الناس اذ - [00:44:23](#)

في صنف منهم يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون. ويقول فيهم واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون. تمسكوا بفهم اسلافنا الاتقياء الانقياء ولا يغرنكم من يحقرون فهمهم - [00:44:41](#)

والعلم والتنوير واذا قيل لهم امنوا كما امن الناس قالوا انؤمن كما امن السفهاء الا انهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون وادعوا الله تعالى بما علمنا رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:45:03](#) اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:45:20](#)